

دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى طلابها بالمملكة العربية السعودية

د. سليمان سعد السليمان

– أستاذ المناهج وطرق تدريس الإجتماعيات المشارك – كلية المعلمين
 بالرياض – المملكة العربية السعودية.

دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى طلابها بالمملكة العربية السعودية

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقدمه برامج كليات المعلمين في تعميق الولاء الوطني لدى طلابها في ظل المتغيرات المهنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. من أجل ذلك قام الباحث بدراسة وجهات نظر الطلبة المستجدين والطلبة المتخرجين في بعض كليات المعلمين في كل من الرياض، الدمام، جدة تبوك وجيزان. وقد كانت العينة مكونة من (٨٥٢) طالباً، وقد اعتمد الباحث على استبانة مكونة من (٦٠) بنداً موزعة على أربعة أبعاد وهي الولاء المهني، الولاء السياسي، الولاء الاجتماعي، الولاء الاقتصادي وبعد تحري صدق الاستبانة وثباتها وزعت على تلك الكليات، وبعد جمع الاستبانات أجريت العملية الإحصائية في مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود، وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- أن اتجاهات الطلبة (عينة الدراسة) نحو الولاء الوطني كان بدرجة متوسطة.
- ضعف الولاء المهني لدى الطلبة عينة الدراسة بوجه عام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتخرجين فيما يتعلق بالولاء المهني لصالح الطلبة المستجدين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتخرجين فيما يتعلق بالولاء الاقتصادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية فيما يتعلق بالولاء الوطني بوجه عام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية فيما يتعلق بالولاء المهني لصالح طلبة الأقسام الأدبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية فيما يتعلق بالولاء الاقتصادي لصالح طلبة الأقسام العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالولاء السياسي والولاء الاجتماعي بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية.

مقدمة :

يعتبر حب الوطن، والولاء له من القضايا التي تهتم بها المؤسسات التعليمية في العصر الحاضر وذلك من خلال العملية التربوية بكل ما تشتمل عليه من مناهج وأنشطة وأهداف وطرائق تدريس حتى تكون لدى التلاميذ والطلبة أنواع مقصود من والولاء تخدم عقيدتهم ووطنهم وقيمهم الإسلامية الحميدة ومن ثم الالتزام بسلوك معين وبنوع معين من الارتباط بين ما يسمى بالحقوق والواجبات وبذلك يتأكد لنا أولاً: إن الولاء الوطني ضرورة إنسانية قد يحقق الفرد به ذاته ويحقق به المجتمع تماسكه واستقراره وتقدمه، وبدونه قد لا يحصل شيء من ذلك. وثانياً: فإن الولاء الوطني يتطلب جهداً تربوياً منتظماً ومقصوداً يتحقق من خلاله التعميق والتدعيم في حي الوطن والاخلاص له، وهذا لا يتحقق إلا في ضوء الآتي:

- ١ - التوجيه الوطني للمناهج الدراسية.
- ٢ - المعلم الذي يتسم بالوطنية والقُدوة في التضحية والعطاء من أجل الوطن.

ويتم الولاء للوطن بغرس ذلك في نفوس التلاميذ والطلبة عن طريق اظهار الجوانب الايجابية من تاريخه وحاضره مع التركيز على البطولات التاريخية لأبنائه والاشادة بمواقفهم النبيلة في خدمته، وخلق روح التفاني في سبيله والاقدام على التضحية من أجل استقراره وسلامته، وعلى هذا الأساس جسدت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هذا المبدأ في مناهجها ومقرراتها الدراسية وذلك في المواد التالية من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كمايلي:

المادة الخامسة عشرة:

ربط التربية والتعليم في جميع مراحل التعليم بخطة التنمية العامة للدولة.

المادة السادسة عشرة:

النصح المتبادل بين الراعي والرعية بما يكفل الحقوق والواجبات وينمي الولاء والاخلاص.

المادة الثامنة والأربعون:

تبصير الطلاب بما لوطنهم من أجداد اسلامية تليدة، وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.

المادة التاسعة والخمسون:

غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والاشادة به في سائر صورة والخص على إتقانة والإبداع فيه، والتأكيد على مدى أثره في بناء كيان الأمة... (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٣٩٨هـ ص ٩ - ١٦).

والولاء للوطن مهما تعددت رموزه ومظاهره المختلفة إلا أنه ينصب في حقل واحد وهو الولاء لله ورسوله أولاً ثم لولي الأمر ثانياً، ثم للوطن والشعب والنظام قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (*) . والولاء للوطن لا يتعارض مع الولاء لله لأن الوطن هو الأرض التي عليها تقوم شريعة الله وتطبق عليها أحكامه، والمملكة العربية السعودية بما شرفها الله من خدمة الحرمين الشريفين وتطبيقاً للشريعة الإسلامية السمحاء جديرة بالحب والولاء والاخلاص من قبل أبنائها خاصة، والمسلمين عامة.

(*) سورة المائدة: الآية ٥٥.

والباحث في هذه الدراسة يسعى إلى التعرف على ما وصل إليه طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من إخلاص وولاء لوطنهم من خلال ما تقدمه لهم كليات المعلمين من برامج وأنشطة، خاصة وأنه سوف تقوم عليهم مسؤولية عظيمة وهي مسؤولية التعليم في المملكة العربية السعودية. حيث إن ولاء المعلم لوطنه من أبرز العناصر المؤثرة في طبيعة أدائهم لرسالتهم التربوية في المجتمع وفي تشيئته لأفراد يستطيعون تحمل مسؤولياتهم المختلفة في المجتمع مستقبلاً ومن هذا المنطلق تبرز أهمية إعداد المعلم وبما تقدمه كليات المعلمين من البرامج والخبرات وبما تغرسه في نفوس طلابها من البذل والعطاء والتضحية حتى يكون هناك توافق بين ما تؤكده الكليات وما يعتقده ويؤمن به طلابها.

مشكلة الدراسة:

في ظل الظروف المادية، والتطورات الحديثة التي يعيشها مجتمعنا السعودية في الوقت الحاضر فإن بعض من الشباب غلب الأشياء المادية على القيم الطيبة التي يمتاز بها مجتمعنا، كالحب والبذل والإخلاص والإحساس بالمسؤولية والتضحية الإيثارية والتفاني في خدمة المجتمع وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ونتج عن ذلك بعض الشكوك حول ولاء بعض المعلمين لوطنهم وأمتهم الأمر الذي دعى رجال التربية إلى التصدى لهذه الظاهرة عن طريق محاولة غرس قيم المجتمع في برامج التربية والتعليم بما يشبع حاجات المعلم من ناحية، وحاجات المجتمع واهتماماته من ناحية أخرى، فإذا تحقق ذلك فإنه بلا شك سوف ينعكس إيجاباً على سلوك الطلاب وينمي في نفوسهم الحب والإخلاص للوطن، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما دور برامج كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في تعميق الولاء الوطني لدى طلابها؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

السؤال الأول:

ما الوضع القائم للولاء الوطني عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- أ - ما الوضع القائم للولاء الوطني السياسي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- ب - ما الوضع القائم للولاء الوطني السياسي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- ج - ما الوضع القائم للولاء الوطني الاجتماعي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- د - ما الوضع القائم للولاء الوطني الاقتصادي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني لدى الطلاب المستجدين والمتوقع تخرجهم من كليات المعلمين؟

وقد نشأ عن السؤال الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني المهني لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتوقع تخرجهم من كليات المعلمين.

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني السياسي لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتوقع تخرجهم من كليات المعلمين .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني الاجتماعي لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتوقع تخرجهم من كليات المعلمين .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني الاقتصادي لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتوقع تخرجهم من كليات المعلمين .

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني لدى الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين؟

وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني المهني لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني السياسي لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني الاجتماعي لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني الاقتصادي لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين .

حدود الدراسة :

طبقت الدراسة على بعض طلاب كليات المعلمين في كل من الرياض، الدمام، جدة، جيزان، وتبوك^(*) التابعة لوزارة المعارف وتتمثل العينة في الطلبة الملتحقين بهذه الكليات مع بداية العام الدراسي ١٤١٦هـ والطلاب المتوقع تخرجهم مع نهاية الفصل الدراسي الأول منه حتى يمكن معرفة مدى الدور الذي تقوم به برامج كليات المعلمين في تعميق الولاء الوطني لدى طلابها .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١ - التعرف على الدور الذي تقدمه برامج كليات المعلمين في تعميق الولاء الوطني لدى طلابها في ظل المتغيرات المهنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة .
- ٢ - التوصل إلى بعض التوصيات التي ربما يكون لها دور فعال في تعميق الولاء الوطني لدى الطلاب مستقبلاً .

(*) لا تشمل العينة طلاب الكليات المتوسطة التابعة لوزارة المعارف (نظام الدبلوم) .

مصطلحات الدراسة:

الولاء الوطني: National Loyalty «وهو جملة المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الطالب تجاه وطنه والتي تتجسد في الحب والمسئولية والبذل والعطاء والتضحية من أجل نصرة الوطن ورفعته»؛ (عبد التواب، ١٩٩٣، ص ١٠٨).

الولاء المهني: الدرجة التي تحدد أهمية المعلم وموقعه في العملية التعليمية ويمكن التعرف عليها عن طريق حبه لمهنة التعليم وإخلاصه في عمله.

الولاء السياسي: الدرجة التي تحدد مركز وطنية الفرد في المجتمع عن طريق حبه للوطن والنظام والبيئة والقيم الإسلامية الحميدة ونحوها.

الولاء الاجتماعي: الدرجة التي تعكس اهتمامات الفرد بأخيه الإنسان ويمكن التعرف عليها عن طريق المحافظة على المرافق العامة والتضحية والبذل والعطاء من أجل أبناء المجتمع والمساهمة في بنائه وحل مشكلاته.

الولاء الاقتصادي: الدرجة التي تعكس حرص الفرد على المصالح العامة والخاصة، ويمكن التعرف عليها عن طريق انتاجية الفرد وإخلاصه في العمل والترشيد في الاستهلاك والمحافظة على المال العام ونحو ذلك.

الإلتواء للوطن: الإلتواء لغة هو الانتساب - كما جاء في لسان العرب - وفلان يتنمي إلى حسب وينتمي إليه، وقد ورد في الحديث الشريف: «انتمى إلى غير مواليه» أي انتسب، وأصل الكلمة نَمى بمعنى زاد وكثر، ونميته إلى أبيه (عزوته ونسبته)... والنسب كما ورد في التهذيب يكون بالآباء، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصناعة، ويقال انتسب الرجل انتساباً، وانتسب. وهكذا نجد أن الإلتواء يكون للقوم وللمكان الموطن وللمهنة؛ (الدجاني، ١٩٧٧م، ص ٢١٥).

الطلبة المستجدون: هم الطلبة الذين التحقوا بكلية المعلمين للفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٦هـ بعد حصولهم على الشهادة الثانوية العامة.

الطلبة المتخرجون: هم الطلبة الذين أنهو جميع متطلبات التخرج في كلية المعلمين ولم يبق عليهم سوى التربية الميدانية، ويتوقع تخرجهم بعد مضيهم في الكلية أربع سنوات كحد أدنى.

الأقسام الأدبية: تشمل (الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والاجتماعيات والتربية البدنية والتربية الفنية).

الأقسام العلمية: وتشمل (الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء).

كليات المعلمين: كليات تربوية تابعة لوزارة المعارف متخصصة في إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، يبلغ عددها سبع عشرة كلية وليس لها علاقة بوزارة التعليم العالي.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية العملية التي يتم من خلالها تشرب الفرد لثقافة مجتمعه الذي ينتمي إليه وتسمى هذه العملية بالخلفية الإدراكية التي يكتسبها الفرد في حياته ومن مجتمعه وهي تتفق مع الخلفية الإدراكية للمجتمع ككل، وتؤثر في سلوك الفرد في أثناء تفاعله مع الغير وهي مهمة للمؤسسات الاجتماعية التربوية فلا يمكن أن نفهم اتجاهات التلاميذ ما لم نفهم خلفياتهم الاجتماعية حتى نتمكن من التقريب بين وجهات نظرهم من ناحية وتعزيز التجانس والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد من الناحية الأخرى.

والتنشئة الاجتماعية عملية متصلة ومستمرة طوال حياة الفرد بل ينتقل

تأثيرها من جيل إلى جيل آخر، وذلك عن طريق المؤسسات الاجتماعية التي يتلقى فيها الأفراد مكتسباتهم التربوية وتشمل الأسرة، المدرسة، والأصحاب، ووسائل الاتصال المختلفة التي ربما تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تشكيل شخصية الفرد واكتسابه للسلوك والعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات ومن ثم التفاعل مع البيئة والتأثر بها والتأثير فيها «إن عمليات التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر ومن نظام إلى آخر، وكل نظام سياسي يسعى للتركيز على الأفكار والقيم التي يقوم عليها ويرغب في نقلها إلى الأجيال الأخرى، وينطوي تحت ذلك هدف المحافظة على استمرارية النظام السياسي من خلال تركيزه ونقله للأفكار والقيم؛ (المشاقبة، ١٩٩٣، ص ٩٠).

ونظراً لاتساع وتعدد المراحل التي تتم فيها تلك التنشئة الاجتماعية فقد تعددت تبعاً لذلك التعاريف التي تصفه التنشئة الاجتماعية فالدكتورة علياء شكري (١٩٩٤) تعرفها بأنها «عملية اجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة وذلك عن طريق اكتساب هذا الفرد ثقافة الجماعة ودوراً يؤديه في هذه الجماعة»، ص ٨٠.

ومن حيث ارتباط التنشئة الاجتماعية بعملية التثقيف والتغير الاجتماعي بصفة عامة عرفتها الدكتورة امينة كاظم عام ١٩٩٢ «بأنها العملية التي يستوعب من خلالها الفرد قيم المجتمع وثقافته وكذلك مجموعة السلوكيات التي تواجهها القيم الثقافية ومعاييرها» ص ٥.

وذكر ظاهر عام ١٩٨٦ بأن عملية التنشئة الاجتماعية لا تتم إلا في وسط اجتماعي وعلى هذا عرفها بأنها «الطريقة التي يتعمل بواسطتها الأفراد انضمامهم إلى مجاميع المجتمع كالمنظمة والأسرة، والمدرسة أو الجمعيات الثقافية والعملية والرياضية غيرها» ص ٤٣.

أما بالنسبة لأهمية التنشئة الاجتماعية فيمكن استخلاصها من التعريفات السابقة فيما يلي:

- ١ - تشكيل شخصية الفرد واكتسابه السلوك والعادات والقيم والرموز والدوافع الاجتماعية للبيئة التي يعيش فيها.
- ٢ - مساعدة الفرد في كيفية التعامل مع الآخرين.
- ٣ - تحديد دور الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٤ - تحقيق التجانس والتفاعل والتكامل بين أفراد المجتمع الواحد.
- ٥ - الحفاظ على الثقافة واستمراريتها من خلال التفاعل معها والتأثر بها والتأثير فيها؛ (سكران ومحمد، ١٩٩٠، ص ١٤٣).

ومن هذه المعطيات السابقة لأهمية التنشئة الاجتماعية يتضح لنا الدور الذي تضطلع به التنشئة الاجتماعية في حياة الأفراد حيث من خلالها تتشكل شخصيتهم وتتحد فيها معالم سلوكهم وبالتالي الوقوف على ما تقدمه من أبعاد ومضامين تربوية يمكن الاستفادة منها في توجيهات أو تعزيز الولاء الوطني لدى الطلاب.

ثانياً: مفهوم الولاء والانتماء:

يلعب التعليم في عصرنا الحديث دوراً بارزاً في تكوين الولاء عند طلابه نحو أشياء كثيرة من القيم والنظم وذلك من خلال العملية التعليمية.

والولاء للوطن مهما تعددت مظاهره الاجتماعية المختلفة ورموزه المتعددة إلا أنه يصب في حقل واحد وهو الولاء لله أولاً ثم للحاكم الشرعي ثانياً ثم الولاء للوطن والشعب والنظام. والمملكة العربية السعودية بما تحتضنه من الأماكن والمشاعر المقدسة جديرة بالحب والتقدير والولاء لدى أبنائها خاصة والمسلمين عامة. وفي الواقع أنه كلما كانت هذه الأنواع الثلاثة من الولاء تتمشى في اتجاه واحد كان ذلك أدعى إلى تماسك المعارف والقيم والأفكار التي تؤدي إلى

الولاء المشترك وبالتالي يمكن انقاذ أبنائها من العمليات التي تستهدف القضاء على شخصيته أو تفريقها من الحوافز النفسية والاجتماعية التي تدفعه إلى العمل والانتاج وهي قضية ينبغي أن تكون أمام ابصار كل من المفكرين والتربويين.

والانتماء هو عبارة عن الروابط العاطفية والنفسية والذهنية التي تجذب فرداً أو مجموعة أفراد إلى معتقد أو فكرة أو مذهب أو مؤسسة بدرجة من القوة تجعل المتلقي والحرص على سلامتها وكرامتها ورفع شأنها؛ (السعيدان) ١٩٩٣، ص ص ٦٠ - ٦١).

والانتماء للوطن حاجة نفسية اجتماعية عامة لدى الإنسان، تمثل المستوى الأعمق للولاء من الناحية السيكلوجية، والانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء فلن يحب الفرد الوطن ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فلا يتضمن بالضرورة الولاء، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكن يحجم عن العطاء والتضحية من أجله؛ (عبد التواب، ١٩٩٣، ص ١٠٨ - ١٠٩).

أخيراً فإن الولاء والانتماء قد يمتزجان معاً حتى أنه يصعب الفصل بينهما والولاء هو صدق الانتماء. والولاء لا يولد مع الإنسان ولكنه يكتسبه من مجتمعه وبذلك فهو يخضع لعملية التعليم فالطفل يكتسب الولاء الوطني من أهل بيته أولاً ثم من الحي الذي يعيش فيه ثم تتسع الدائرة إلى المدرسة والمجتمع بأكمله حتى يشعر الفرد بأنه جزء من كل ثم يقوم نظام التعليم ببلورة وتشكيل مفهوم الوطن لدى الأفراد، وبالتالي يشعر بأن الولاء للوطن: هو الولاء لله، ثم الولاء للحاكم الشرعي، والولاء للشعب، والولاء للأرض، ومن هنا تقع المسؤولية على التربية في تعميق وتدعيم الولاء الوطني لدى طلابها والذي بدوره يشكل جانباً مهماً في إعداد الإنسان الصالح.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع الولاء الوطني من نواحي متعددة ولعل بعضها كان السبب في بروز فكرة هذه الدراسة ومن أهمها:

في دراسة للسالم عام ١٩٨١م عن التنشئة السياسية والاجتماعية بالكويت قام الباحث بدراسة شملت عشر مدارس متوسطة للبنين والبنات في الكويت وبعينة عشوائية عددها ٥٠٠ طالب وطالبة، وقد كانت أداة الدراسة تدور حول ثلاثة مفاهيم: (١) الهوية والانتماء (٢) الولاءات (٣) القيم، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة توضح أن الأكثرية يشعرون بالانتماء للكويت بواقع ٨٤٪، والبقية يشعرون بالانتماء إلى مناطق مختلفة في الكويت.

وبالنسبة لمفهوم الولاءات فقد جاءت الدراسة توضح أن الأكثرية تشعر بالولاء للدين أولاً، ثم أسرهم والأمة العربية ثانياً، وأخيراً للقبيلة، وأما بخصوص مفهوم القيم فإن الأكثرية تعتقد بأن مستوى التعليم هو الكفيل بأن يؤهل الإنسان للحصول على المراكز العليا في المجتمع.

في دراسة ظاهر عام ١٩٨٦م عن اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية في المجتمع الأردني على عينة من طلبة وطالبات مدارس منطقة شمال الأردن في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لم يذكر الباحث عددها ورغم ذلك فإن الباحث طبق على عينته استبانة تتكون من ٢٩ عبارة تتعلق بمفهوم الهوية، بناء الدولة، الولاء للأرض وعن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقد أظهرت النتائج الآتية:

- فيما يتعلق بمفهوم الهوية فإن أغلبية العينة ربطت نفسها بالعائلة أولاً، والدين ثانياً، والقومية ثالثاً، والدولة رابعاً.
- فيما يتعلق بتعريف بلدهم عرفوها بأنها الدولة القوية أولاً ثم الرأسمالية ثانياً.

- ٤٠٪ من جميع أفراد العينة ترى أن النجاح في الحياة يكون عن طريق الدراسة والثقافة أولاً ثم الروابط الدينية ثانياً، ثم الروابط الأسرية ثالثاً.

أما بالنسبة لولائهم للأرض فيبدو أنه ضعيف حيث إن معظمهم يفضلون أن يفقدوا الأرض ولا يفقدون عائلاتهم ولا أعضاءهم.

في عام ١٩٨٩م أجرى السكران دراسة على ٣٣٠ طالبا وطالبة من طلاب وطالبات جامعة القاهرة وذلك للتعرف على اتجاهاتهم من بعض القضايا المعاصرة والمطروحة على الساحة الدولية والإسلامية، والعربية، والمصرية، وتناولت الدراسة قضية الانتماء الوطني والوحدة الوطنية، وقد أعد الباحث مقياسا للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو سبع قضايا رئيسية من بينها قضية الانتماء والوحدة الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٠٪ من العينة يشعرون بالانتماء لبلدهم، وأن ٨٩٪ من العينة يرون أنه يجب أن يعطى الفرد لبلده مهما كانت ظروف الحياة بينما يرى ٣٢٪ من العينة بعدم رغبتهم في العطاء لبلدهم في ظل الظروف الحالية، ويؤكد ١٤٪ من العينة أن طبيعة الحياة في مصر في الوقت الحاضر قد تضعف من انتماء الفرد لبلاده كما ترى ٧٨٪ من العينة أن الاستقرار السياسي وتوفر الظروف الاجتماعية والاقتصادية المناسبة من أهم عوامل الوحدة الوطنية في مصر.

في دراسة لتحليل مراحل تطور مفهوم الوطن عند الطفل الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الإسرائيلي في ضوء نظرية بياجيه قامت صبري عام ١٩٩٢م بإجراء دراسة على (١٢٠) طفلا تتراوح أعمارهم من ٤-٥ سنة تقريبا ومن خلال خمسة عشر موقعا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأسلوب التفكير عند الطفل الفلسطيني عند التعبير عن مفهوم الوطن وانتمائه وعلاقته بالوطن العربي والخارج، ولتحقيق ذلك الهدف استخدمت استبانة تتكون من ٤٠ سؤالاً وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الوطن

ينمو ويتطور عند الطفل الفلسطيني من مرحلة لأخرى، كما أظهرت الدراسة أن معرفة اسم الوطن والمدينة ومكان السكن واللغة هي المعارف الأولى التي تعلمها الطفل، وكان أصعبها المتعلق بالانتماء السياسي.

وفي دراسة أخرى للتعرف على مشاعر الطفل الفلسطيني تجاه قضيته الوطنية وطريقة تعلمها، أجرت صبري عام ١٩٩١م دراسة على تسعين طفلاً وطفلة من الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة تتراوح أعمارهم من أربع إلى خمسة عشر سنة من كلا الجنسين. ولتحقيق ذلك تمت صياغة استبانة خاصة تحتوي على عشرة أسئلة محددة ومفتوحة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية من قبل الباحثة. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال الفلسطينيين يعتبرون فلسطين وطنهم وأنها بلد محتل، وعند سؤالهم ما هي فلسطين؟ أجاب (٤٣,٣٪) من العينة بأنها وطنهم و(٣٦,٦٪) أجاب بأنها بلد محتل وأجاب (٢٠٪) منهم بأنها دولة، وكان الهدف من السؤال كما ذكرت ذلك الباحثة هو معرفة ما يدور بخاطر الطفل الفلسطيني تجاه قضيته، وأوضحت النتائج كذلك أن الفلسطينيين لا يرغبون في العيش مع الإسرائيليين أو الدراسة معهم بسبب معاملتهم وحرهم الموجهة ضدهم، كما أوضحت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاعر الطفل الفلسطيني تجاه ماهية فلسطين ترجع إلى فئة الجنس بناء على اختبار (كا^٢) المستخدم في الدراسة، وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤).

في دراسة للكندري عام ١٩٩٢م تهدف إلى التعرف على درجة الانتماء المهني بين المعلمين في الكويت وزعت ألف استبانة على ٩٢ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية رجع منها ٧٩٣ استبانة تضمنت الإجابة على عدد من المجالات التي حددها الباحث والتي ترتبط بالانتماء المهني والإعداد الأكاديمي وبالنواحي المادية والمعنوية وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وحساب قيمة (ت) بواسطة اختبار (T-Test)؛ لإيجاد الفروق بين المتوسطات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن متغير الجنس والجنسية قد

أظهرت أثراً واضحاً في تحديد درجة الانتماء المهني بين جميع المعلمين في الكويت، حيث تبين أن المعلمين الكويتيين أكثر انتماء للمهنة التي يزاولونها من غيرهم، كما أوضحت الدراسة أن شعور الانتماء عند الإناث ظهر بشكل أكبر نحو مهنة التدريس من الذكور، وقد عزى الباحث ذلك إلى الظروف الاجتماعية التي تواجهها المرأة في الخليج العربي.

أما عن دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها أجرى عبدالنواب عام ١٩٩٣م دراسة على عينة ٩٤٥ طالباً وطالبة من كليات التربية بجامعة أسيوط في فروعها أسيوط، سوهاج، قنا، وأسوان بمصر العربية وذلك لاستجلاء الدور الذي تقوم به مرحلة الإعداد في كليات التربية في تدعيم وتأصيل الولاء الوطني لدى طلابها، ولقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على درجة الولاء الوطني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط ومن ثم التعرف على الدور الإيجابي الذي تقوم به مرحلة الإعداد في تدعيم وتأصيل الولاء الوطني لدى طلابها، كذلك تحديد أهم العوامل التي تؤثر على الولاء للفرد سلباً أو إيجاباً. وقد أعد الباحث استبانة تتكون من مائة وعشرة عبارة تدور حول أربعة أبعاد رئيسة وهي القيم والاتجاهات السياسية، المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والتدين. وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لحساب الدلالات الإحصائية، كما استخدم معامل الالتواء لتحقيق من مدى انطباق نتائج المقياس على خصائص التوزيع الاعتدالي. كما أنه استخدم النسب المئوية للتعرف على استجابة العينة على أبعاد المقياس والعبارات المرتبطة به.

وقد أظهرت النتائج بوجه عام أن مرحلة الإعداد داخل الكلية قد حققت دعماً للولاء الوطني لدى العينة إلى حد ما. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة ولائهم الوطني، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أوضحت النتائج أن ٧٥,٩٪ من إجمالي العينة لديهم مشاعر إيجابية نحو النظام السياسي وإيمان قوي ببعض القيم السياسية كالحرية والعدل والمساواة والثقة بالنفس .
- أشارت النتائج أن ٥٦,٣٪ من إجمالي العينة لديهم مشاعر واتجاهات وطنية إيجابية للقضايا القومية والصالح العام .
- أوضحت النتائج أن ٧,٩٪ من إجمالي العينة لديهم مشاعر إيجابية نحو المساهمة الفعالة في برامج التنمية الاقتصادية .
- أوضحت النتائج أن ٨٥,٤٪ من إجمالي العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو التدين واعتبرت أن الولاء للوطن جزء من الولاء لله .

في دراسة للمشاقبة عام ١٩٩٣م تهدف إلى التعرف على واقع الاتجاهات السياسية لدى عينة بلغت ٥٦٢ من الطلبة والطالبات الجامعيين في الأردن ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحث استبانة تتكون من ٣٠ فقرة تدور حول اتجاهات وميول الطلبة نحو بعض القضايا السياسية والاقتصادية وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستخراج النتائج، وقد كان من أبرز النتائج ما يلي:

- وجود اهتمام كبير لدى الطلبة بالأمور السياسية وبالصالح العام والقضايا المرتبطة به.
 - أظهرت النتائج أن ما نسبته ٧٤,٢٪ من إجمالي العينة لديهم ولاء سياسي قوي وانتماء وطني شديد.
 - دلت النتائج على أن ذوي الدخل المتدني والمتوسط لديهم ولاء قوي أفضل من ذوي الدخل العالي.
 - دلت النتائج على أن ٥٧,٨٪ من إجمالي العينة تؤيد الاتجاه الديني.
 - وأخيراً دلت النتائج على أن هناك تدني في الاهتمام بالعشائرية حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته ٥٧,٦٪ من إجمالي العينة تعارض استمرار العشائرية.
- في عام ١٩٩٣م أجرى المقوشي من جامعة الملك سعود في الفصل

الدراسي الأول من العام ١٤١٠/١٤١١ هـ و٧٧ طالباً من طلبة التربية الميدانية تخرجوا مع نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه، وكان الهدف من الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وقد اعتمد الباحث على مقياس للاتجاهات يتكون من ٥٦ عبارة ويغطي ثلاثة أبعاد وهي البعد المهني، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، وقد كان من أهم النتائج ما يلي:

- أن نسبة ٤٥٪ من الطلبة لم تكن كلية التربية اختيارهم الأول عندما تقدموا للدراسة في جامعة الملك سعود وأن ٥٢٪ من العينة يحملون اتجاهها سلبياً نحو مهنة التدريس.

- أما بالنسبة للحالة الاجتماعية والاقتصادية تبين أنه كلما كان تعليم الوالدين أقل وكلما كان دخل الأسرة صغيراً كان اتجاههم نحو مهنة التدريس أفضل ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثيراً من الطلبة يجد أن فرصة العمل في مهنة التدريس والراتب الجيد سبب كاف في إقبالهم على مهنة التدريس وقد تخوف الباحث من هذه النتائج خشية أن ينعكس ذلك سلباً على أداء المعلم مستقبلاً.

الدراسات الأجنبية:

في عام ١٩٨١م أجرى كل من كريستين و ويلز (Christine & Willis, 1981) دراسة تتعلق بسلوك المعلمين وتأثيره على مواقف التلاميذ السياسية خاصة فيما يتعلق بمدى ثقتهم أو عدمها نحو السلطة الحاكمة، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (١٦٢٥) تلميذاً من البيض والسود، ومن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ٧٩ مدرسة ابتدائية من شمال كارولينا (North Carolina) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد وجهت إلى العينة أسئلة كانت موضوعاتها تدور حول:

- ١ - مدى اهتمام الحكومة بما يصدر من القوانين الجديدة.
- ٢ - مدى اهتمام الحكومة فيما يتعلق بمطالب عامة الناس.
- ٣ - هل تحاول الحكومة أن تفهمنا.
- ٤ - هل معظم السياسيين أنانيين نحو اهتماماتهم بعامة الناس؟

٥ - إذا جاوزت الحكومة القانون فهل من الممكن إعادتها إلى القانون؟

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- أنه عندما يطرح المعلم على التلاميذ بعض الأفكار والمشكلات السياسية على التلاميذ بوضوح ورضاء تكون شكوك التلاميذ نحو السلطة الحاكمة أقل وخاصة عند التلاميذ البيض.

- أن التلاميذ السود أكثر شكوكاً وأقل ثقة في السلطة الحاكمة من البيض حيث يرى السود أنهم لم يتمتعوا بكامل حقوقهم الديمقراطية، وقد أرجع الباحثان ذلك إلى أن عائلات السود من ذوي الدخول المتدنية والمستوى التعليمي المتواضع.

وأخيراً أكدت الدراسة على أن سلوك المعلمين نحو التلاميذ له دوره في التأثير على اتجاهات التلاميذ وعلى رضائهم وثقتهم بالسلطة الحاكمة أو عدمه.

في استفتاء أجراه كل من لينيل وروبرت عام ١٩٨٤م (Lynell & Robert) نشر في مجلة نيويورك تايمز (New York Times) عام ١٩٩٣م ويكي ريدر (Weakly Reader) عام ١٩٨٤م واشتمل على عرض ثمان صور كرموز للحكومة الأمريكية متمثلة في صورة للرئيس ريجن، الرئيس جورج واشنطن، صورة لجندي، صندوق التصويت، مبنى الكونجرس، مبنى المحكمة، علم الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثال الحرية، بالإضافة إلى عشرة أسئلة تتعلق بمهام الحكومة وكانت حصيلة الاستفتاء تتكون من أكثر من ١٤٣٥٧٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني وحتى الصف السادس الابتدائي بالإضافة إلى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية. ثم جرى تصنيف الإجابات وتحليلها حسب الصف الدراسي وقد كان من أهم النتائج ما يلي:

- عندما طرح على العينة أن يختاروا صورتين من الصور الثمان كرموز للحكومة الأمريكية، اختار معظم تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي صورة الرئيس بيجن ومبنى الكونجرس، أما بقية العينة فكان اختيارهم يتركز على صندوق التصويت.

- عندما سئلت العينة مما إذا كان الانتقاد الموجه لرئيس الدولة يضر بالدولة؟ أجاب ٤٥٪ من تلاميذ المرحلة الثانوية بنعم.
 - عندما طلب من العينة الموافقة على العبارة الآتية «من حق المواطنين أن يقولوا ما يجول بخاطرهم حتى ولو كان ذلك ضد الحكومة» أجاب ٦٥٪ من تلاميذ الصف الرابع و ٧١٪ من تلاميذ الصف الخامس و ٧٨٪ من تلاميذ الصف السادس و ٧٨٪ من تلاميذ المرحلة الثانوية بالموافقة على هذه العبارة.
 - في سؤال لتلاميذ الصف الرابع فما فوق من العينة ما نصه «ما الشيء الذي تحب أن يكون ضمن مناهج المدرسة اليومية؟» ثم طرحت إجابات محددة تحت هذا السؤال تختار العينة منها الإجابة، أجاب ٦٥٪ من جميع أفراد العينة الإخلاص للوطن و ٢٦٪ اختارت النشيد الوطني و ٢٦٪ اختارت الدعاء لأمريكا و ١٧٪ اختارت قراءة الإنجيل أو الكتاب المقدس.
 - وعندما طرحت العبارة التالية «الولايات المتحدة الأمريكية أفضل دولة في العالم» أجاب ٧٥٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية و ٨٥٪ من تلاميذ المرحلة الثانوية بنعم لأنها دولة ديمقراطية.
- في عام ١٩٩١م قام اربونا وآخرون (Arbona, et al., 1991) بدراسة على ٣٦٤ طالبا من كلية المعلمين في جنوب تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت العينة طلبة أمريكا من أصل مكسيكي وذلك لقياس أثر التغير الحضاري على الولاء العرقي والوعي الثقافي، وقد صنفت العينة إلى أربعة أجيال:
- الجيل الأول: الطلبة الأمريكيان الذين ولدوا في المكسيك.
 - الجيل الثاني: الطلبة الأمريكيان الذي ولدوا في أمريكا ووالديهم ولدوا في المكسيك.
 - الجيل الثالث: الطلبة الأمريكيان الذين ولدوا في أمريكا وأحد والديهم ولدوا في المكسيك.
 - الجيل الرابع: الذين ولدوا في أمريكا وكذلك والديهم.

وقد أظهرت النتائج بوجه عام أن التغير الحضاري له أثره القوي على ولاء الطلبة العرقي وعلى وعيهم الثقافي.

فبالنسبة للولاء العرقي فقد تدنى ولاء الطلبة للمكسيك من الجيل الأول تنازليا إلى الجيل الرابع، وكذلك بالنسبة للوعي الثقافي فقد تدنى وعيهم الثقافي للثقافة المكسيكية من الجيل الأول تنازليا إلى الجيل الرابع، ويقابل ذلك عكسيا ازدياد ولائهم عرقيا وثقافيا للولايات المتحدة الأمريكية.

في عام ١٩٩٢م أجرى كل من جان وباتريشا (Jan & Patricia) دراسة على ١٨٧ صف دراسي من تلاميذ الصف العاشر والبالغ عددهم ٢٤١٦ تلميذا من منطقة مينسوتا (Minnesota) التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى ولاء التلاميذ للهوية الأمريكية ولمعرفة ذلك فقد وجهت إلى العينة استبانة في أربع صفحات وتحتوي على أحد عشر سؤالاً ذات إجابات مغلقة ومفتوحة تدور حول أربعة قضايا أساسية وهي:

١ - إذا أردت أن تكلم أحداً من غير بلدك عن الحي الذي تعيش فيه فماذا تقول له.....

٢ - إذا أردت أن تكلم أحداً من غير بلدك عن مينسوتا فماذا تقول له؟

٣ - ما الأشياء التي يجب أن يعرفها الأجانب عن الولايات المتحدة الأمريكية، ماذا تقول....

٤ - لو أن أحداً سألك عن العالم الذي تعيش فيه فماذا تقول له....

ثم بعد ذلك قام الباحثان بدراسة الإجابات التكميلية دراسة تحليلية معتمدان في ذلك على الكلمة والمفهوم والعبارة وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

اتفقت إجابات التلاميذ على أن أهل الحي الذي يعيشون فيه يتصفون بالإيجابية والتعاون فيما بينهم، أما فيما يتعلق بمينسوتا فقد كانت أهم ميزة تمتاز

بها فهي مظاهرها البيئية المتنوعة، وأخيرا اتفقت إجاباته على أن الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الذي يعيشون فيه يمكن أن يوصفا بأنهما ذو مشاكل سياسية اقتصادية متنوعة .

الخلاصة :

لقد استفاد الباحث من خلال عرضه للدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري لهذه الدراسة وفي بنائه للاستبانة المعدة لها . كما استفاد من توصله إلى بعض المعطيات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة وكان من أهمها ما يلي :

- إعادة النظر في تخطيط المناهج الدراسية من أجل تعميق وتأصيل الولاء الوطني في نفوس التلاميذ والطلبة .
- التأكيد على أن تكون الاتجاهات الوطنية أحد المعايير الأساسية في اختيار المرشحين لمهنة التعليم .
- الارتقاء بمهنة التعليم والتغلب على العوامل التي تقف وراء انخفاض مستوى الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلم .
- التركيز على البعد القيمي في محتوى المقررات الدراسية بما يكفل شمولها للقيم الإسلامية الحميدة التي يجب على التلاميذ والطلبة التمسك بها .
- يعد الولاء الوطني لدى المعلم من الأمور التي يتعين الاهتمام بها من جانب الباحثين في إطار تقويم وتشخيص ولائهم من منطلق مسؤوليتهم التربوية في إعداد المواطن الصالح .
- أهمية الدور التربوي في تدعيم وتأصيل الانتماء والولاء الوطني لدى الأفراد من خلال المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية .
- أن قوة أو ضعف الولاء الوطني للفرد قد يعود إلى بعض الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع ، فقد يقوى أو يضعف ولاؤه وفقا لطبيعة هذا العوامل ، فعندما تستقر الأمور وتحقق المصالح فإن ولاءه

- للوطن يقوى ويتحول إلى سلوكيات تتمثل في الحب والعطاء والتضحية من أجل الوطن، وقد يحدث العكس عندما تتزعزع الأمور.
- أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لها آثارها الإيجابية والسلبية على الأفراد، لذا يجب العناية بكل ما يقدم للجمهور من برامج ونشرات تتناسب مع تنشئتهم الإسلامية والاجتماعية السليمة.
- وأخيراً أكدت معظم الدراسات على أن درجة الولاء الوطني تختلف من فرد إلى آخر حسب تنشئته الاجتماعية.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب كليات المعلمين في كل من الرياض، الدمام، جدة، تبوك، جيزان، وقد روعي في اختيار العينة الطريقة العشوائية أن تكون ممثلة لمناطق المملكة الشرقية والوسطى والغربية والشمالية والجنوبية وقد بلغ مجموع العينة (٨٥٢) طالبا بنسبة بلغت (٤,٨٪) من إجمالي الطلاب في كليات المعلمين بالمملكة والبالغ عددها (١٧٦١٢) طالبا من كلية لإعداد المعلمين في الفصل الأول لعام ١٤١٦هـ، حسب إحصاءات وزارة المعارف للعام الدراسي ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، كما روعي أن تشمل العينة التخصصات العلمية والأدبية على حد سواء.

أداة البحث:

اعتمد الباحث على الأداة التي قدمها عبدالتواب عبداللاه عبدالتواب في دراسته المنشورة في مجلة «دراسات تربوية» المجلد الثامن، الجزء (٥٦) من عام ١٩٩٣م وعددها (١١٠) عبارة بعد أخذ الأذن من الباحث خطياً.

أعد الباحث خمسا وعشرون عبارة تتعلق بالولاء المهني للمعلم ثم عرضت جميع العبارات وعددها (١٣٥) عبارة على عشرين محكماً من كليات المعلمين في

الرياض، جدة، الدمام، الطائف وجميعهم من قسم المناهج وطرق التدريس، قسم الاجتماعيات وقسم التربية وعلم النفس، وطلب من كل محكم وضع علامة (/) أمام العبارة المناسبة لأغراض الدراسة وقد استخدم الباحث في ذلك تدرج ليكارت وهو يتكون من خمس حقول للموافقة بشدة، الموافقة، الحياد، وغير الموافقة بشدة، وغير الموافقة وأهملت العبارات التي لم تحظ بالموافقة وقد بلغ عدد العبارات التي تمت الموافقة عليها ثمانين عبارة.

عرضت العبارات الثمانون مرة أخرى على المحكمين وطلب منهم تصنيفها تحت أبعاد الدراسة الأربعة وهي: الولاء المهني، الولاء السياسي، الولاء الاجتماعي، الولاء الاقتصادي، وقد أخذ برأي المحكمين في إجراء بعض التعديلات الطفيفة وبما يتناسب مع البيئة السعودية وحذفت بعض العبارات التي توحى بالتشابه في المضمون وكذلك العبارات التي تتصف بإمكانية وضعها في أكثر من بعد. وبذلك أصبح القياس في صورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة بحيث يمثل كل بعد خمس عشرة عبارة وبذلك أصبح هناك أربعة أبعاد وهي كما يلي:

أ - البعد الأول: الولاء المهني ويشمل العبارات رقم (١-١٥) من إعداد الباحث.

ب - البعد الثاني: الولاء السياسي ويشمل العبارات رقم (١٦-٣٠).

ج - البعد الثالث: الولاء الاجتماعي، ويشمل العبارات رقم (٣١-٤٥).

د - البعد الرابع: الولاء الاقتصادي، ويشمل العبارات رقم (٤٦-٦٠).

بعد ذلك وضعت هذه العبارات في صورتها النهائية في استمارة «مقياس الولاء الوطني لدى بعض طلاب كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية» وقد جاءت الأداة مصممة على طريقة ليكرت معدلة إلى ثلاثة حقول بدل من خمس وجاءت مقاييس الاستبانة للعبارات على نحو (موافق، غير متأكد، غير موافق) وروعي في صياغة العبارات أن يكون بعضها إيجابياً وفي هذه الحالة تحسب درجاتها على النحو التالي (٣، ٢، ١) للموافق والحياد وغير الموافقة على التوالي، أما العبارات السلبية فقد عولجت من خلال الحاسب الآلي وبذلك أصبحت الأداة جاهزة لعرضها على الطلبة.

الصدق :

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للعبارات بعد تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالبا ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة الطالب في العبارة والدرجة الكلية في المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ وقد تراوحت دلالات معامل الارتباط بين (٠,٥ ، ٠,١) [انظر الملحق رقم ١].

الثبات :

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على العينة السابقة وبفارق زمني ثلاثة أسابيع بين التطبيقين وجاء معامل الثبات كما يلي :

جدول رقم (١)

البعد	الثبات
الولاء المهني	٦٧
الولاء السياسي	٠,٧١
الولاء الاجتماعي	٠,٧٤
الولاء الاقتصادي	٠,٧١
معامل الثبات العام	٠,٧٩

وهذا يعني أن معامل الثبات العام بلغ (٠,٧٩) وهي قيمة عالية وموجبة تؤكد على ثبات المقياس وتطمئن على صلاحيته للتطبيق.

المعالجة الإحصائية :

- ١ - لقد تم إجراء المعالجات الإحصائية بمركز الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود باستخدام برنامج نظام التحليل الإحصائي (SAS).
- ٢ - استخدام الباحث النسب المئوية للتعرف على الفروق في استجابة العينة على أبعاد المقياس.

٣ - استخدم الباحث حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لحساب الدلالات الإحصائية في الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام النسب المئوية للتعرف على اتجاهات الطلاب على أبعاد القياس الأربعة والعبارات المرتبطة بها موزعة على النحو التالي:

البعد الأول: الولاء المهني

البعد الثاني: الولاء السياسي

البعد الثالث: الولاء الاجتماعي

البعد الرابع: الولاء الاقتصادي

كما تم استخدام اختبار ت (T-test) وذلك لقياس الفروق بين نتائج الدراسة للعينة على النحو التالي:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على:

١ - ما الوضع القائم للولاء الوطني عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

فقد تم استخدام النسب المئوية كما هو واضح في الجداول التالية لاستخراج النتائج.

أولاً: فيما يتعلق بالولاء المهني:

للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على:

ما الوضع القائم للولاء الوطني المهني عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

فإن الجدول الآتي يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال

جدول رقم (٢)

النسب المئوية لاستجابات العينة على بُعد الولاء المهني

م	العبارات	موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
١	أشعر بالارتياح عندما قبلت في كلية المعلمين	٨٥,٠	١٣,٥	٢,٥
٢	أحب مهنة التعليم	٨٥,٤	١٢,٤	٢,٢
٣	أشعر بأن للمدرس مكانة مميزة في المجتمع	٥٥,٨	٣٥,٤	٨,٨
٤	أفضل مهنة التدريس لأن المدرسين يتقاضون رواتب عالية	٣٩,٧	٣٣,٥	٢٦,٨
٥	أفضل مهنة التدريس لأن معظم أفراد أسرتي يزاوونها	١٦,٠	٢٣,٣	٦٠,٧
٦	أخترت كلية المعلمين لعدم قبولي في كليات أخرى	١٩,٠	٢٥,٣	٥٥,٧
٧	أفضل مهنة التدريس لضمان التعيين الوظيفي في قريتي أو مدينتي	٤٤,٧	٢٩,٧	٢٥,٦
٨	أفضل كلية المعلمين لإمكانية الالتحاق الذي يوافق رغباتي	٥٥,٦	٣٦,٤	٨,٠
٩	أؤيد خريجي المدارس الثانوية بالدراسة في كليات المعلمين	٤٤,٣	٤٥,٣	١٠,٤
١٠	أعتقد أن مهنة التدريس أفضل مهنة	٦٧,٠	٣٥,٧	٧,٣
١١	أعتقد أن ميولي للتدريس كانت وراء رغبتني في الالتحاق بالكلية	٦٤,٩	٢٥,٦	٩,٥
١٢	أفضل كلية المعلمين لأن الدراسة أسير وأسهل من الدراسة في الجامعة	٣٨,١	٢٤,٢	٣٧,٧
١٣	أفضل كلية المعلمين لأنني علمت عنها من زملائي السابقين لي دراسياً	٣٣,٧	٢٤,٣	٤٢,٠
١٤	أرى أن التحاقني بكلية المعلمين نوعاً من التبعية المطلقة لزملائي	٢٧,٥	١٥,١	٥٧,٤
١٥	أعتقد أن اختياري لكلية المعلمين كان رغبة في الحصول على مؤهل عالي	٦١,٤	٢٣,٨	١٤,٨
	المتوسط النسبي للبعد	٤٩,٢	٢٦,٢	٢٤,٦

أشارت النتائج إلى أن (٤٩,٢٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وقد كان ذلك واضحاً في استجاباتهم على بعض العبارات التي تراوحت نسبة الموافقة فيها من ٥٥٪ إلى ٨٥٪ كحبهم لمهنة التعليم وشعورهم بالارتياح عندما قبلوا في كليات المعلمين، واعتقادهم بأن للمدرس مكانة مميزة في المجتمع، والرغبة في الحصول على مؤهلات دراسية عليا. وفي المقابل كان هناك ما نسبته (٢٤,٦٪) من جملة أفراد العينة لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس بينما توقفت مجموعة أخرى من العينة على الحياد حيث بلغت نسبتهم (٢٦,٢٪) من جملة أفراد العينة ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن بعضاً من الطلاب تقدموا إلى كليات المعلمين رغبة منهم في الحصول فقط على وظائف مضمونة ورواتب عالية بعد التخرج وليس رغبة في التدريس في حد ذاته، حيث أن السلم الوظيفي للمعلمين في المملكة العربية السعودية يعد أفضل سلم وظيفي من حيث الدرجات والعلاوات من أي وظيفة مدنية أخرى. وهذه النتيجة تعد غير مقبولة إذا نظرنا إليها في ضوء مسؤوليات المعلم الكفاء الذي تناط به مسؤولية اعداد الأجيال القادمة وهذا بلا شك يثير الشك والإحباط وقد يكون له مردوده السلبي في ضعف الولاء الوطني لدى التلاميذ والطلبة مستقبلاً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي قدمها (المقوشي، ١٩٩٣م) على بعض الطلبة الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس حيث ظهرت النتائج أن هناك ما نسبته (٥٢٪) من الطلبة يحملون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكندري عام ١٩٩٢م في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الكويتي وغير الكويتي في المجال المرتبط بالانتماء المهني نحو مهنة التدريس لصالح غير الكويتيين. وذلك في دراسته التي كان الهدف منها استقصاء حجم مشكلة الانتماء بين المعلمين في دولة الكويت وتحليل أسبابها والعوامل التي أدت إليها.

ثانياً: الولاء السياسي:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على:

ما الوضع القائم للولاء الوطني السياسي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

فإن الجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال :

جدول رقم (٣)
النسب المئوية لإستجابات العينة على بُعد الولاء السياسي

م	العبارات	موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
١٦	أرى ضرورة الانتماء إلى الصف العربي مهما تكن الخلافات	٦٦,٩	٢٤,٧	٨,٤
١٧	أؤيد سياسة بلدي الخارجية والداخلية	٧٣,٥	١٩,٨	٦,٧
١٨	أفضل تربية الشباب سياسياً وفكرياً وبصفة خاصة في المرحلة الجامعية	٦٨,٧	٢١,٧	٩,٦
١٩	لا اعتقد أن الثقافة الوطنية أمر ضروري في مناهج التعليم	٥٠,٩	١٥,٠	٣٤,١
٢٠	أرى أنه ليس من الضروري أن يحافظ الفرد على ممتلكات الآخرين	٧٠,٤	٩,٣	٢٠,٣
٢١	أحب الخير لكل من يحبني فقط	٥١,٨	١٧,٩	٣٠,٣
٢٢	من واجب المسلم المحافظة على المرافق العامة في بيئته	٨٩,٤	٧,٣	٣,٣
٢٣	أؤمن الدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله	٨٩,٨	٨,٨	١,٤
٢٤	أعتقد أن الولاء للوطن واجب على كل مواطن	٨٩,٢	٨,٢	٢,٦
٢٥	الضمير هو المعيار الذي يوجه سلوكي إلى حب الوطن ونصرة قضاياه	٨٢,٣	١٣,٨	٣,٩٣
٢٦	يرى البعض أن الانتماء للوطن ضرورة حتمية لكل مواطن	٨١,٨	١٣,٩	٤,٣
٢٧	أرى أن سعادي تتحقق في ضوء سعادة المجتمع	٧٩,٩	١٢,١	٣,٠
٢٨	أعتقد أن الولاء للوطن (أرضاً، وشعباً، وحكومة) من أهم الوسائل في المحافظة على الوحدة الوطنية	٨٧,٠	٩,٩	٣,١
٢٩	إن أعظم تضحية ينبغي أن يؤديها الفرد لوطنه التفاني في الدفاع عنه	٨٣,٨	١٢,٩	٣,٣
٣٠	أرى أن التضحية والبذل والعطاء للوطن لا يرتبطان بمكان محدد	٨٦,١	١١,٨	٢,١
	المتوسط النسبي للبعد	٦٧,٨	٢٢,١	٩,١

فيما يتعلق بالولاء السياسي أشارت النتائج إلى أن ما نسبته (٦٧,٨٪) من جملة أفراد العينة كانت إجاباتهم على عبارات هذا البعد ايجابية حيث تراوحت النسب لمعظم هذه العبارات ما بين (٨٠ - ٩٠٪) (انظر الجدول رقم (٣)). فقد اعتقد كثيراً من أفراد العينة أن الولاء والانتماء للوطن واجب على كل مسلم وأن الدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله وأن الثقافة الوطنية ضرورية في مناهج التعليم وأنه لا بد من المحافظة على الممتلكات العامة وأنه لا بد من ضرورة الانتماء إلى الصف العربي مهما تكون الخلافات وأن الولاء للوطن أرضاً وشعباً وحكومة من أهم الوسائل في المحافظة على الوحدة الوطنية، وهذا يدل على أن الطلبة لديهم ولاء سياسي للدولة وانتماءً شديداً للوطن. ويعزو الباحث هذا الاتجاه الايجابي إلى تمسك الشباب بعقيدتهم الإسلامية التي تملي عليهم هذا الاتجاه الطيب بالإضافة إلى اعتقادهم بأن المملكة العربية السعودية هي مهبط الوحي ومركز إشعاع للعالم الإسلامي انطلقت منه الرسالة وتوالت منه الحركات الاصلاحية فيما بعد والتي عم أثرها أرجاء العالم الإسلامي كالحركة الاصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في القرن الثاني عشر الهجري.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع الدراسات الآتية في نتائجها، كدراسة السكران عام ١٩٨٩م على بعض طلبة وطالبات جامعة القاهرة، وكذلك دراسة المشاقبة عام ١٩٩٣م على بعض طلبة وطالبات جامعة الأردن حيث أظهرت النتائج أن هناك اهتماماً بالمبادئ السياسية وتمسكاً شديداً بالولاء الوطني لدى طلابها.

كما تشير النتائج إلى أن هناك ما نسبته (٩,١٪) من جملة أفراد العينة كانت إجاباتهم سلبية على هذا البعد بينما كانت هناك نسبة بلغت (٢٣,١٪) من جملة أفراد العينة توقفت على الحياد، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة ربما يكون لديهم حساسية خاصة فيما يتعلق ببعض العبارات السياسية وخشية الأدلاء بأرائهم في مسائل لم يتكون الوعي الكافي في اصدار وجهات نظرهم نحوها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من السالم عام ١٩٨١م على بعض طلبة الكويت، ودراسة ظاهر عام ١٩٩٣م على بعض طلبة الأردن، ودراسة عبدالنواب عام ١٩٩٣م على بعض طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة أسيوط في

جمهورية مصر العربية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات ضعف الولاء السياسي والولاء الوطني لدى طلابها.

ثالثاً: الولاء الاجتماعي:

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على:

ما الوضع القائم للولاء الوطني الاجتماعي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

فإن الجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال:

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لإستجابات العينة على بُعد الولاء الاجتماعي

م	العبارات	موافق ٪	غير متأكد ٪	غير موافق ٪
٣١	أفضل مصلحتي الخاصة قبل المصلحة العامة	٥٨,٨	٢٢,٦	١٨,٦
٣٢	ينبغي أن يحاكم الذين يلوثون البيئة أياً كان نوع هذا التلوث	٧٧,٢	١٧,٤	٥,٤
٣٣	أشعر بالرضا والإرتياح عندما أقدم خدمة لوطني	٨٩,١	٩,٤	١,٥
٣٤	أحرص على أن أكون قدوة في البذل والعطاء والتضحية من أجل وطني	٨٥,٤	١٢,١	٢,٥
٣٥	أفضل العمل التطوعي من أجل المصلحة العامة	٧٣,٧	٢٢,٠	٤,٣
٣٦	لا يساورني أدنى شك في أن الجميع يعمل من أجل خير المجتمع	٦١,١	٢٧,٤	١١,٥
٣٧	أعتقد أن الحفاظ على البيئة من مسئوليتنا تجاه الأجيال القادمة	٨٦,١	١١,٩	٢,٠
٣٨	من الواجب أن يتنازل الفرد عن بعض حقوقه من أجل إسعاد الآخرين	٦٦,٢	٢٤,٧	٩,١
٣٩	أعتقد في أت المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها	٥٤,٢	٩,٧	٣٦,١
٤٠	أشعر بالفخر عندما أحدث عن بلدي مع الآخرين	٨٤,٥	١١,٠	٤,٦
٤١	ينبغي محاسبة كل من يهمل في عمله	٨٥,٦	١٠,٤	٤,٠
٤٢	أحب أن أقرأ عن تاريخ وطني	٧٦,٣	١٨,٨	٤,٩
٤٣	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل يحقق الخير لبلدي	٨٧,٦	١١,١	١,٣
٤٤	أشعر بتأنيب الضمير عندما أهمل في تقديم العون أو الخدمة لوطني	٨٣,٩	١٢,٤	٤,٧
٤٥	لا أسمح لأي فرد أن يسيء إلى وطني في الداخل أو الخارج	٨٩,٦	٩,٥	٠,٩
	المتوسط النسبي للبعد	٧٩,٦	١٣,٠	٧,٤

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بالصالح العام والقضايا المرتبطة به، ويظهر ذلك من خلال قراءتنا للجدول رقم (٤) حيث أشارت النتائج إلى أن (٧٩,٦٪) من مجموع أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية ومشاعر وطنية نحو القضايا الاجتماعية ويظهر ذلك من استجابات أفراد العينة حول إثارهم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة والاحساس بمشاكل البيئة والمحافظة عليها والاستعداد للبدل والعطاء والتضحية من أجل الوطن والاعتزاز بالوطن وتاريخه، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الشعب السعودي شعب متدين ومحافظ ويؤمن بالقيم الإسلامية الحميدة.

كما تبين النتائج أن هناك نسبة قليلة من مجموع أفراد العينة تبلغ (٧,٤٪) لديها اتجاهات تتسم بالسلبية وضعف الولاء الوطني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجود بعض الخلل في عناصر التنشئة الاجتماعية لدى بعض الأسر قد يؤدي بالتالي إلى الاختلاف في وجهات النظر.

رابعاً: الولاء الاقتصادي:

للإجابة على السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على:

ما الوضع القائم للولاء الوطني الاقتصادي عند طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

فإن الجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال:

جدول رقم (٥)
النسب المئوية لإستجابات العينة على بُعد الولاء الاقتصادي

م	العبارات	موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
٤٦	أعتقد أن التنمية ضرورة حتمية للإرتقاء بمستوى المعيشة للفرد	٨٦,٢	١٣,١	٠,٧
٤٧	أحرص على أن أكون أميناً إذا كنت مسئولاً عن أي جوانب ترتبط بالمال العام	٩١,٠	٨,١	٠,٩
٤٨	أؤمن بترشيد الاستهلاك لأنه يساعد على تحقيق أهداف التنمية	٨٣,٤	١٣,٧	٢,٩
٤٩	الإنفاق على الأفراح والولائم من الأنماط الإستهلاكية غير المرغوب فيها	٦٧,٢	٢٢,٥	١٠,٣
٥٠	أؤمن بالمثل الذي يقول: أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب	٥٢,٠	٢٢,٨	٢٥,٢
٥١	أحرص على الكسب الحلال فهو السبيل إلى الفرد في حياته	٨١,٩	٨,٧	٩,٤
٥٢	لا أشغل بالي إذا فقدت كتاب استعرت من المكتبة	٦٢,٩	١٤,٣	٢٢,٨
٥٣	أرفض أن يساعدني أحد في الإمتحان ولو كنت في حاجة إلى المساعدة	٤٢,٢	٣٣,٧	٢٤,١
٥٤	في رأيي أن المال هو كل شيء في حياة الإنسان	٣٩,٨	٢٤,٣	٣٥,٩
٥٥	لو توفر لي المال لقمتم ببعض المشروعات الإستثمارية المفيدة لوطني	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧
٥٦	أرى من واجبي المحافظة على البيئة وصيانتها	٨٢,٨	١٢,٠	٥,٢
٥٧	أعتقد أن الفرد له مطلق الحرية في أن يستهلك ما يشاء	٣٧,٥	٢٥,١	٣٧,٤
٥٨	أؤمن بأن مستوى المعيشة لا يتحسن إلا بزيادة انتاجية الفرد وإخلاصه في العمل.	٨٠,٧	١٣,٩	٥,٤
٥٩	أفضل أن أدخر جزءاً من مالي لظروف الزمن	٨٤,٨	١١,٨	٣,٤
٦٠	أعتقد أن جرائم الرشوة واختلاس المال العام والتزوير أمر غير طبيعي في مجتمعنا	٨٤,٢	٩,٨	٦,٠
	المتوسط النسبي للبعد	٧٠,٠	١٧,٠	١٣,٠

أوضحت النتائج إلى أن (٧٠٪) من مجموع أفراد العينة مشاعر ايجابية نو بعض القضايا الاقتصادية للمجتمع السعودي (أنظر الجدول رقم (٥)) خصوصاً فيما يتعلق بالتنمية والمحافظة على المال العام والارشاد في الاستهلاك والكسب الحلال والمحافظة على البيئة واستخدام الماله العام في المشاريع الانتاجية التي تعم بالنفع على المجتمع وهذا يدل على الوعي الجماهيري وعلى عمق ارتباطهم بالأرض وولائهم لها، وقد يفسره ذلك في ضوء الخلفية الاقتصادي للمجتمع السعودي.

وتبين النتائج أيضاً أن هناك ما نسبته (١٣٪) تتسم اتجاهاتهم بالسلبية وخصوصاً فيما يتعلق بالتبذير في انفاق الأموال على الأفراح والولائم وشعور بعضهم بأن له الحرية في أن يستهلك ما يشاء ويعزو الباحث ذلك إلى تمسك بعضهم ببعض العادات والتقاليد القديمة.

ونتائج هذه الدراسة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج عبدالنواب ١٩٩٣م خصوصاً فيما يتعلق بالمسؤولية الاقتصادية حيث أن بعض أفراد عينته يعيشون ظروفاً اقتصادية متواضعة، كان لها أثرها السلبي على ضعف ولائهم وانتماءهم الوطني.

السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الولاء الوطني لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتوقع تخرجهم من كليات المعلمين؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد الولاء الوطني لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) لاختبار الفرضيات المرتبطة بهذا السؤال (أنظر أسئلة الدراسة وفرضياتها).

أولاً: فيما يتعلق بالولاء المهني:

جدول رقم (٦)

قيم (ت) للفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني
لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم

نوعية الولاء	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الولاء المهني	الطلبة المستجدون	٤١٠	٣٤,٥٨	٤,٨٢	٦,٣٠	دالة عند ٠,٠١
	الطلبة المتخرجون	٤٤٠	٣٢,٥٥	٤,٥٧		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم (ت) للفروق بين المتوسطات على بُعد الولاء المهني كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الطلبة المستجدين، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم مما يرجح رفض الفرض الصفري الأول. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة المستجدين على هذا البعد كانت إيجابية عند التحاقهم بكليات المعلمين ولكن بدأت هذه النتيجة في الاتجاه السلبي عند مجابهتهم المهام التي تواجه المعلم عند تحضير الدروس اليومية وإدارة الفصل وتصميم الواجبات المدرسية اليومية وغيرها من المهام المدرسية الأخرى أثناء التدريب.

جدول رقم (٧)

قيم (ت) للفروق بين المتوسطات في الولاء السياسي
لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم

نوعية الولاء	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الولاء السياسي	الطلبة المستجدون	٤١٠	٣٩,٩٥	٣,٩١	١٥	غير دالة
	الطلبة المتخرجون	٤٤٠	٣٩,٩٩	٤,٠٣		

يوضح الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات على بعد الولاء السياسي كانت غير دالة معنوياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم على هذا البعد مما يرجح قبول الفرض الصفري الثاني.

ثالثاً: الولاء الاجتماعي :

جدول رقم (٨)

قيم ت للفروق بين المتوسطات في أبعاد الولاء الوطني الاجتماعي لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم

نوعية الولاء	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الولاء الاجتماعي	الطلبة المستجدون	٤١٠	٤٠,٢٩	٤,٣٥	٢,١٩	دالة عند ٠,٠٥
	الطلبة المتخرجون	٤٤٠	٣٩,٦٧	٣,٧٩		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الفروق بين متوسط درجات الطلبة المستجدون والطلبة المتوقع تخرجهم على بعد الولاء الوطني الاجتماعي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) وهذا يعني أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم لصالح الطلبة المستجدين حيث حصلوا على متوسط حسابي بلغ (٤٠,٢٩) وبانحراف معياري مقداره (٤,٣٥) وفي المقابل حصل الطلبة المتوقع تخرجهم على متوسط حسابي بلغ (٣٩,٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٣,٧٩)، وبحساب قيمة (ت) لبيان الفرق بينهما، اتضح أن قيمة (ت) تساوي (٢,٩١) وهي قيمة دالة معنوياً، وهذه النتيجة ترجح رفض الفرض الصفري الثالث وتؤكد وجود الفروق بين المجموعتين.

رابعاً: الولاء الاقتصادي:

جدول رقم (٩)
قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني الاقتصادي
لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم

نوعية الولاء	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الولاء الاقتصادي	الطلبة المستجدون	٤١٠	٣٨,٦٣	٤,١٥	١,٦١	غير دالة
	الطلبة المتخرجون	٤٤٠	٣٨,١٣	٤,٨٣		

يوضع الجدول رقم (٩) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات على بُعد الولاء الوطني الاقتصادي غير دالة معنوياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المستجدين والطلبة المتوقع تخرجهم على هذا البعد مما يرجح قبول الفرض الصفري الرابع. وهذا يعني أنه لم تختلف استجاباتهم في بداية الاعداد عن استجاباتهم في نهاية الاعداد. وهذا يعكس المستوى الاقتصادي الجيد والاستقرار السياسي الذي يعيش فيه المجتمع في المملكة العربية السعودية في هذا الوقت خصوصاً منذ بداية عصر النهضة على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله، وتدفق صادرات البترول وزيادة الدخل القومي للمملكة.

نخلص مما سبق إلى أن مرحلة الاعداد في كليات المعلمين لم تحقق دوراً إيجابياً في تدعيم وتعميق الولاء الوطني لدى طلابها على أبعاد القياس يتناسب مع المسؤولية الوطنية الكبرى الملقاة على عاتق المعلمين في بناء المواطن الصالح، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

قيمة(ت) للفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني لدى الطلاب المستجدين والطلاب المتخرجين على أبعاد المقياس

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلبة المستجدون	٤١١	١٥٣,٩٢	١٤,٠٨	٣,٤٣	دالة عند ٠,٠١
الطلبة المتخرجون	٤٤١	١٤٩,٠٩	١٢,٩٢		

يتضح من الجدول رقم (١٠) للفروق بين المتوسطات على أبعاد الولاء الوطني لدى الطلبة المستجدين والطلبة المتخرجين أن قيمة(ت) لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا يعني أن هناك فروقاً فيما بينهما لصالح الطلبة المستجدين حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المستجدين (١٥٣,٩٢) وبانحراف معياري مقداره (١٤,٠٨) وفي المقابل حصل الطلبة المتخرجون على متوسط حسابي مقداره (١٤٩,٠٩) وانحراف معياري بلغ (١٢,٩٢) بينما بلغت قيم (ت) للفروق بينهما (٣,٤٣) وهذا يدل دلالة واضحة على أن برامج كليات المعلمين لم تحقق دعماً قوياً في تقوية الولاء الوطني لدى طلابها.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الولاء الوطني لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الولاء الوطني لدى طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لإختبار الفرضيات المرتبطة بهذا السؤال (انظر أسئلة الدراسة وفرضياتها):

أولاً: فيما يتعلق بالولاء المهني:

جدول رقم (١١)

قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني المهني
لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	١٥٩	٣١,٩	٤,٤	٢,١٤	دالة عند ٠,٠٥
أدبي	٢٨٢	٣٢,٩	٤,٦		

تشير النتائج من خلال الجدول رقم (١١) إلى أن المتوسط الحسابي لطلبة الأقسام العلمية على بُعد الولاء المهني بلغ (٣١,٩) بانحراف معياري مقداره (٤,٤) في حين أن المتوسط الحسابي لطلبة الأقسام الأدبية قد زاد إلى أن بلغ (٣٢,٩) وبانحراف معياري مقداره (٤,٦) وبحساب قيمة (ت) لبيان الفروق وجد أنها تساوي (٢,١٤) وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح طلبة الأقسام الأدبية على عبارات هذا البعد، وبناءً على ذلك فإن هذه النتيجة ترفض الفرض الصفري المرتبطة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وتؤكد وجود فروق بين المجموعتين، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أنه ربما أن طلبة الأقسام الأدبية يرون أن عملهم مستقبلاً مرتبطاً بمهنة التدريس في الغالب، بينما طلبة الأقسام العلمية ربما يرون أن المجال لديهم واسع للعمل خارج مهنة التدريس في الغالب، بينما طلبة الأقسام العلمية ربما يرون أن المجال لديهم واسع للعمل خارج مهنة التدريس إذا رغبوا.

ثانياً: الولاء السياسي:

جدول رقم (١٢)

قيمة(ت) الفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني السياسي
لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	٩٥١	٧,٩٣	٤,٤	١,٠٣	غير دالة
أدبي	٢٨٢	٢,٠٤	٨,٣		

توضح النتائج من خلال قراءتنا للجدول رقم (١٢) إلى أن المتوسط الحسابي لطلبة الأقسام العلمية على بُعد الولاء السياسي بلغ (٣٩,٧) بإنحراف معياري مقداره (٤,٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الأقسام الأدبية (٤٠,٢) وبإنحراف معياري مقداره (٣,٨) وبحساب قيمة(ت) للفروق بين المتوسطات وجد أنها تساوي (١,٠٣) وهي قيمة غير دالة معنوياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين على عبارات هذا البعد مما يرجح قبول الفرض الصفري الثاني المرتبط بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

ثالثاً: الولاء الاجتماعي:

جدول رقم (١٣)

قيمة (ت) الفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني الاجتماعي
لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	١٥٩	٣٩,٥	٤,١	٠,٧٦	غير دالة
أدبي	٢٨٢	٣٩,٨	٤,٦		

توضح نتائج الجدول رقم (١٣) للفروق بين متوسطات درجات طلبة الأقسام العلمية والأدبية على بُعد الولاء الاجتماعي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكليهما مما يرجح قبول الفرض الصفري الثالث المرتبط بالسؤال الثالث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع السعودي على الرغم من اتساع المساحة التي يعيش عليها إلا أنه مجتمع متجانس في قيمه وأخلاقه وعاداته وتقاليدته الإسلامية الحميدة، لذلك قد لا توجد فروق كبيرة في اتجاهاته ومبادئه الاجتماعية والسياسية.

رابعاً: الولاء الاقتصادي:

جدول رقم (١٤)

قيمة (ت) الفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني الاقتصادي لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	١٥٩	٣٨,٧	٤,٧	١,٩٨	دالة عند ٠,٠٥
أدبي	٢٨٢	٣٧,٨	٤,٩		

يتضح من الجدول رقم (١٤) إن الفرق بين متوسط درجات طلبة الأقسام العلمية والأدبية على بُعد الولاء الاقتصادي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية حيث حصلوا على متوسط حسابي مقداره (٣٨,٧) بانحراف معياري مقداره (٤,٧) وفي المقابل وفي المقابل حصل طلبة الأقسام الأدبية على متوسط حسابي مقداره (٣٧,٨) وبانحراف معياري مقداره (٤,٩) وبموجب قيمة (ت) لبيان الفروق بينهما اتضح أن قيمتها تساوي (١,٩٨) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وهذه النتيجة ترجح رفض الفرض الصفري الرابع المرتبط بالسؤال الثالث وتؤكد وجود الفروق بين المجموعتين.

ونخلص مما سبق في الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة إلى أن طلبة الأقسام العلمية والأدبية في كليات المعلمين (المتوقع تخرجهم) لديهم تقارباً ملحوظاً بشكل عام في وجهات نظرهم على أبعاد مقياس الولاء الوطني في هذه الدراسة والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٥)

قيمة (ت) الفروق بين المتوسطات في الولاء الوطني المهني
لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	١٥٩	١٤٩,٩	١١,٠	٠,٠٤	غير دالة
أدبي	٢٨٢	١٤٩,٩	١٣,٩		

تشير النتائج إلى أن قسمة (ت) للفروق بين متوسطات الأقسام العلمية والأدبية على أبعاد المقياس غير دالة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينما وهذا النتيجة عكس ما توقعه الباحث من أن الأقسام الأدبية قد تكون لها اتجاهات تفوق اتجاهات طلاب الأقسام العلمية إذا نظرنا إليها من أن الأقسام الأدبية تحظى بعدد كثير من المقررات الدراسية لدى طلبة الأقسام العلمية وهذا يدل على أن الولاء الوطني قد لا يرتبط بتخصص معين وإنما هو أحاسيس ومشاعر نفسية واجتماعية تقوى وتضعف طبقاً لتنشئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ أو الطالب، والمعلم المتميز هو الذي يستطيع أن ينمي تلك الأحاسيس والمشاعر الوطنية بالقيادة والتوجيه السليم مهما كان تخصصه .

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي :

- ١ - رفع مكانة المعلم اجتماعياً مع إبراز الدور الهام الذي يقوم به في تنشئة الأجيال .

- ٢ - ضرورة أن تتضمن مناهج كليات المعلمين بعض التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما يتناسب مع مقتضيات العصر ويخدم المصالح الوطنية المرجوة.
- ٣ - مساعدة الطلاب على المشاركة الفعالة في حل مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وإدراكهم للحقوق والواجبات السياسية.
- ٤ - ضرورة إبراز رموز الدولة في المؤسسات التعليمية كالعلم والنشيد الوطني وخارطة المملكة ومباني الحكومة ونحوها.
- ٥ - الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية الولاء مثل برامج خدمة المجتمع، المشاركة في حفظ النظام، إقامة معسكرات العمل والكشافة، تشجيع العمل التطوعي وتشجيع الطلبة على المساهمة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.
- ٦ - إلقاء المحاضرات والندوات التي تشيد بتاريخ المملكة داخل المدرسة أثناء اليوم الوطني للمملكة.

الدراسات المستقبلية:

- ١ - إجراء دراسة مماثلة على طالبات كليات المعلمات بالمملكة.
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة على طلبة وطالبات الثانوية العامة بالمملكة.

ملحق رقم (١) معاملات الارتباط

Correlation Coefficients

معامل الارتباط	رقم العبارة
,٢٧١٣ **	٣١
,٢٦٤٣ **	٣٢
,٤٦٨٩ **	٣٣
,٤٩٤٤ **	٣٤
,٤٤٢٩ **	٣٥
,٣٠١٣ **	٣٦
,٤٥١٩ **	٣٧
,٣٧٤٢ **	٣٨
,٢٦٣٩ **	٣٩
,٤٢١٣ **	٤٠
,٢٢٣٤ **	٤١
,٤٠١٨ **	٤٢
,٥٠٩٦ **	٤٣
,٤٥٣٠ **	٤٤
,٣٨٧٤ **	٤٥
,٣٥٧٤ **	٤٦
,٣٧٧٢ **	٤٧
,٤٣٢٣ **	٤٨
,٢٥٨٢ **	٤٩
,١٦٩٦ **	٥٠
,٣٧٣٠ **	٥١
,٢٤٢٣ **	٥٢
,٢٨٣٤ **	٥٣
,٢٥١٦ **	٥٤
,٣١٨٢ **	٥٥
,٣٩٠٨ **	٥٦
,٢٣٧٢ **	٥٧
,٣١٥٠ **	٥٨
,٢٤١٢ **	٥٩
,٢٣٠٤ **	٦٠

معامل الارتباط	رقم العبارة
,٢٩٥٤ **	١
,٣٢٣٩ **	٢
,٢٩٥٣ **	٣
,١٣٢٣ *	٤
,٠٨٦٦ *	٥
,١٤٩٢ *	٦
,١٥٥٣ *	٧
,٣١٦٥ **	٨
,٢٣٦٢ **	٩
,٣٠١٢ **	١٠
,٣٦٥٧ **	١١
,١٨٦٧ **	١٢
,١٨١١ **	١٣
,٠٨٢٤ *	١٤
,٢٧٥١ **	١٥
,٢٧٧٦ **	١٦
,٤٢٤٤ **	١٧
,٢٧٩٢ **	١٨
,١٢٣٩ **	١٩
,١٦٧٩ **	٢٠
,١٩٧٤ **	٢١
,٢٣٦٥ **	٢٢
,٣١١٣ **	٢٣
,٣٧٤٥ **	٢٤
,٢٦٧٠ **	٢٥
,٣٢٩٢ **	٢٦
,٤٠٢٨ **	٢٧
,٣٨٩١ **	٢٨
,٣٦٣٦ **	٢٩
,٣٥٨١ **	٣٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

ملحق رقم (٢)

النسبة المئوية على فقرات مقياس الولاء الوطني لدى بعض طلاب

كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

م	العبارات	موافق	غير متأكد %	غير موافق %
١	أشعر بالارتياح عندما قبلت في كلية المعلمين	٨٥,٠	١٣,٥	٢,٥
٢	أحب مهنة التعليم	٨٥,٤	١٢,٤	٢,٢
٣	أشعر بأن للمدرس مكانة مميزة في المجتمع	٥٥,٨	٣٥,٤	٨,٨
٤	أفضل مهنة التدريس لأن المدرسين يتقاضون رواتب عالية	٣٩,٧	٣٣,٥	٢٦,٨
٥	أفضل مهنة التدريس لأن معظم أفراد أسرتي يزاولونها	١٦,٠	٢٣,٣	٦٠,٧
٦	اخترت كلية المعلمين لعدم قبولي في كليات أخرى	١٩,٠	٢٥,٣	٥٥,٧
٧	أفضل مهنة التدريس لضمان التعيين الوظيفي في قريتي أو مدينتي	٤٤,٧	٢٩,٧	٢٥,٦
٨	أفضل كلية المعلمين لإمكانية الالتحاق بالتخصص الذي يوافق رغباتي	٥٥,٦	٣٦,٤	٨,٠
٩	أؤيد خريج المدارس الثانوية بالدراسة في كليات المعلمين	٤٤,٣	٤٥,٣	١٠,٤
١٠	أعتقد أن مهنة التدريس أفضل مهنة	٦٧,٠	٢٥,٧	٧,٣
١١	أعتقد أن ميولي للتدريس كانت وراء رغبتني في الالتحاق بالكلية	٦٤,٩	٢٥,٦	٩,٥
١٢	أفضل كلية المعلمين لأن الدراسة أيسر وأسهل من الدراسة في الجامعة	٣٨,١	٢٤,٢	٣٧,٧
١٣	أفضل كلية المعلمين لأنني علمت عنها من زملائي السابقين لي دراسيا	٣٣,٧	٢٤,٣	٤٢,٠
١٤	أرى أن التحاق بكلية المعلمين نوعا من التبعية المطلقة لزملائي	٢٧,٥	١٥,١	٥٧,٤
١٥	أعتقد أن اختياري لكلية المعلمين كان رغبة في الحصول على مؤهل عالي	٦١,٤	٢٣,٨	١٤,٨
١٦	أرى ضرورة الانتماء إلى الصف العربي مهما تكن الخلافات	٦٦,٩	٢٤,٧	٨,٤
١٧	أؤيد سياسة بلدي الخارجية والداخلية	٧٣,٥	١٩,٨	٦,٧
١٨	أفضل تربية الشباب سياسيا وفكريا وبصفة خاصة في المرحلة الجامعية	٦٨,٧	٢١,٧	٩,٦
١٩	لا أعتقد أن الثقافة الوطنية أمر ضروري في مناهج التعليم	٥٠,٩	١٥,٠	٣٤,١
٢٠	أرى أنه ليس من الضروري أن يحافظ الفرد على ممتلكات الآخرين	٧٠,٤	٩,٣	٢٠,٣
٢١	أحب الخير لكل من يجني فقط	٥١,٨	١٧,٩	٣٠,٣
٢٢	من واجب المسلم المحافظة على المرافق العامة في بيئته	٨٩,٤	٧,٣	٣,٣
٢٣	أؤمن بأن الدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله	٨٩,٨	٨,٨	١,٤
٢٤	أعتقد أن الولاء للوطن واجب على كل مواطن	٨٩,٢	٨,٢	٢,٦
٢٥	الضمير هو المعيار الذي يوجه سلوكي إلى حب الوطن ونصرة قضاياء	٨٢,٣	١٣,٨	٣,٩٣
٢٦	يرى البعض أن الانتماء للوطن ضرورة حتمية لكل مواطن	٨١,٨	١٣,٩	٤,٣
٢٧	أرى أن سعادي تتحقق في ضوء سعادة المجتمع	٧٩,٩	١٢,١	٣,٠
٢٨	أعتقد أن الولاء للوطن (أرضاً وشعباً، وحكومة) من أهم الوسائل في المحافظة على الوحدة الوطنية	٨٧,٠	٩,٩	٣,١
٢٩	إن أعظم تضحية أن يؤديها الفرد لوطنه التنافي في الدفاع عنه	٨٣,٨	١٢,٩	٣,٣
٣٠	أرى أن التضحية والبذل والعتاء للوطن لا يرتبطان بمكان محدد	٨٦,١	١١,٨	٢,١

تابع ملحق رقم (٢)
النسبة المئوية على فقرات مقياس الولاء الوطني لدى بعض طلاب
كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

م	العبارات	موافق	غير متأكد %	غير موافق %
٣١	أفضل مصلحتي الخاصة قبل المصلحة العامة	٥٨,٨	٢٢,٦	١٨,٦
٣٢	ينبغي أن يحاكم الذين يلوثون البيئة أيا كان نوع هذا التلوث	٧٧,٢	١٧,٤	٥,٤
٣٣	أشعر بالرضا والإرتياح عندما أقدم خدمة لوطني	٨٩,١	٩,٤	١,٥
٣٤	أحرص على أن أكون قدوة في البذل والعطاء والتضحية من أجل وطني	٨٥,٤	١٢,١	٢,٥
٣٥	أفضل العمل التطوعي من أجل المصلحة العامة	٧٣,٧	٢٢,٠	٤,٣
٣٦	لا يساورني أدنى شك في أن الجميع يعمل من أجل خير المجتمع	٦١,١	٢٧,٤	١١,٥
٣٧	أعتقد أن الحفاظ على البيئة من مسئوليتنا تجاه الأجيال القادمة	٨٦,١	١١,٩	٢,٠
٣٨	من الواجب أن يتنازل الفرد عن بعض حقوقه من أجل إسعاد الآخرين	٦٦,٢	٢٤,٧	٩,١
٣٩	أعتقد في أن المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها	٥٤,٢	٩,٧	٣٦,١
٤٠	أشعر بالفخر عندما أتمحدث عن بلدي مع الآخرين	٨٤,٥	١١,٠	٤,٦
٤١	ينبغي محاسبة كل من يهمل في عمله	٨٥,٦	١٠,٤	٤,٠
٤٢	أحب أن أقرأ عن تاريخ وطني	٧٦,٣	١٨,٨	٤,٩
٤٣	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل يحقق الخير لبلدي	٨٧,٦	١١,١	١,٣
٤٤	أشعر بتأنيب الضمير عندما أهمل في تقديم العون أو الخدمة لوطني	٨٢,٩	١٢,٤	٤,٧
٤٥	لا أسمح لأي فرد أن يسيء إلى وطني في الداخل والخارج	٨٩,٦	٩,٥	٠,٩
٤٦	أعتقد أن التنمية ضرورة حتمية للإرتقاء بمستوى المعيشة للفرد	٨٦,٢	١٣,١	٠,٧
٤٧	أحرص على أن أكون أميناً إذا كنت مسئولاً عن أي جوانب ترتبط بالمال العام	٩١,٠	٨,١	٠,٩
٤٨	أؤمن بترشيد الاستهلاك لأنه يساعد على تحقيق أهداف التنمية	٨٣,٤	١٣,٧	٢,٩
٤٩	الإنفاق على الأفراح والولائم من الأنماط الاستهلاكية غير المرغوب فيها	٦٧,٢	٢٢,٥	١٠,٣
٥٠	أؤمن بالمثل الذي يقول: أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب	٥٢,٠	٢٢,٨	٢٥,٢
٥١	أحرص على الكسب الحلال فهو السبيل إلى إسعاد الفرد في حياته	٨١,٩	٨,٧	٩,٤
٥٢	لا أشغل بالي إذا فقد مني كتاب استعرت من المكتبة	٦٢,٩	١٤,٣	٢٢,٨
٥٣	أرفض أن يساعدني أحد في الامتحان ولو كنت في حاجة إلى المساعدة	٤٢,٢	٣٣,٧	٢٤,١
٥٤	في رأيي أن المال هو كل شيء في حياة الإنسان	٣٩,٨	٢٤,٣	٣٥,٩
٥٥	لو توفر لي المال لقممت ببعض المشروعات الاستثمارية المفيدة لوطني	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧
٥٦	أرى من واجبي المحافظة على البيئة وصيانتها	٨٢,٨	١٢,٠	٥,٢
٥٧	أعتقد أن الفرد له مطلق الحرية في أن يستهلك ما يشاء	٣٧,٥	٢٥,١	٣٧,٤
٥٨	أؤمن بأن مستوى المعيشة لا يتحسن إلا بزيادة إنتاجية الفرد وإخلاصه في العمل	٨٠,٧	١٣,٩	٥,٤
٥٩	أفضل أن أؤخر جزءاً من مالي لظروف الزمن	٨٤,٨	١١,٨	٣,٤
٦٠	أعتقد أن جرائم الرشوة واختلاس المال العام والتزوير أمر غير طبيعي في مجتمعنا	٨٤,٢	٩,٨	٦,٠

قضيته الوطنية وطريقة تعلمها. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد العاشر، العدد (٣٨)، ص ص ١٣٨-١٥٧.

٨ - صبري، خولة (١٩٩٢). تطور مفهوم الوطن عند الطفل الفلسطيني باستخدام نموذج بياجيه. المجلة العربية للتربية، المجلد التاسع عشر، العدد (١)، ص ص ٣٨-٦١.

٩ - ظاهر، أحمد جمال (١٩٨٦). اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية في المجتمع الأردني: «دراسة ميدانية لمنطقة شمال الأردن»، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الرابع عشر، العدد (٣)، الكويت، ص ص ٤٣-٧٢.

١٠ - عبد التواب، عبد الله عبد التواب (١٩٩٣). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني. دراسات تربوية، القاهرة، ص ص ١٠٣-١٦٦.

١١ - المشاقبة، أمين مهنا (١٩٩٣). الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين «دراسة ميدانية». مجلة أبحاث اليرموك، المجلد التاسع، العدد (١)، الأردن، ص ص ٨٧-١٢٠.

١٢ - المقوشي، عبدالله عبدالرحمن (١٩٩٣). دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات. دراسات تربوية، القاهرة، المجلد الثامن، الجزء (٥٦)، القاهرة، ص ص ١٦٧-٢٠١.

١٣ - كاظم، أمينة علي (١٩٩٢). أثر العمالة الوافدة على التنشئة الاجتماعية للطفل القطري. شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة (الشارقة)، العدد (٣٧)، ص ص ٢٨-٥.

١٤ - الكندري، جاسم يوسف (١٩٩٢). الانتماء المهني بين المعلمين في الكويت. دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء (٤٧)، القاهرة، ص ص ١٢٨-١٤٩.

- ١٥ - وزارة التعليم العالي (١٣٩٨هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ١٦ - وزارة المعارف: تطور التعليم في المملكة العربية السعودية: تقرير وطني. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، الرياض، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص ٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1 - Arbona, Consuelo and others (1991). Cultural awareness and ethnic loyalty among Mexican American college students. Ed. 342748.
- 2 - Christine, Rossell and Willis, H. (1981). The Relationship between teacher behavior toward students and student political attitudes: The development of political cynicism. Ed. 204439.
- 3 - Jan Armstrong, G. and Patricia, A. (1992). Country kids, city kids: Community context and geopolitical identity. **Journal of Research in Rural - Education**, 8, (1) 61-74.
- 4 - Lynell, Johnson and Hess Robert, D. (1984). Kids and citizenship: A national survey. **Social Education**, 16 (2), 217-352.

THE ROLE OF TEACHER'S COLLEGES REGARDING STRENGTHENING LOYALTY IN ITS STUDENTS IN SAUDI ARABIA

Dr. Soliman S.A. Al-Soliman

Teachers' College - Riyadh

Abstract:

The purpose of this study is to know the effects of teachers' college programme on strengthening the students' loyalty in Saudi Arabia. It also explores the discrepancy between freshmen in the colleges and senior students who almost completed their study.

The researcher developed a questionnaire for that purpose. A sample of 852 students were randomly selected from five teachers' colleges in Saudi Arabia.

The findings indicate that:

- The attitudes towards Saudi Arabia loyalty is around the mean.
- Statistically significant differences are found in favour of freshmen towards vocational loyalty.
- No statistically significant differences are found between the responses of the two groups concerning political loyalty.
- Statistically significant differences are found in favour of freshmen towards loyalty to community.
- No statistically significant differences are found between the responses of the two groups concerning economic loyalty.
- No statistically significant differences are found between the responses of the science - study students and theoretical - study concerning the loyalty to Saudi Arabia.